

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التّهذيب عن الأصمعيّ : يُقال لِغِلافِ السِّكِّينِ : القِمِّجارُ : قال ابنُ سيده : وقد جرى المُقَمِّجِرُ في كلامِ العرب . وقال مرّةً : القَمِّجِرَةُ : إلباسُ طهُورِ السِّبْتَيْنِ العَقَبَ لِتَغَطِّي الشَّعَثِ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِمَا إِذَا حُنِيَتَا ؛ كذا في اللسان والتكملة وتَرَكَهُ المُصَنِّفُ فَصُوراً .

ق - م - د - ر .

القَمِّدَرُ كجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الجوهريّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو الطَّوِيلُ وقد أوردَه صاحبُ اللسانِ والصاغانيّ هكذا .

ق - م - ط - ر .

القِمِّطَرُ كسِبْحَلٍ : الجَمَلُ القَوِيّ السَّرِيعُ . وقيل : الجَمَلُ الصَّخْمُ القَوِيّ . قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ .

" قِمِّطَرٌ يَلُوحُ الوَدْعُ فَوْقَ سَرَاتِهِ إِذَا أَرَزَمَتْهُ مِنْ تَحْتِهِ الرِّيحُ أَرَزَمًا والقِمِّطَرُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ الصَّخْمُ كالقِمِّطَرِيِّ كزَيْدِ بَعْرِيّ قال العُجَيْبِيُّ السَّلُولِيُّ : .

" سَمِينُ المَطَايَا يَشْرَبُ السُّؤْرَ والحُسَيْنِ مَطَرٌ كحُوّازِ الدِّحَارِيحِ أَعْسَرُ وامرأةٌ قِمِّطَرَةٌ : قَصِيرَةٌ عَرِيضَةٌ ؛ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وأَنشد : . وَهَيْبَتُهُ مِنْ وَثَبِي قِمِّطَرَهُ ... مَصْرُورَةٌ الحَقْوَوِيْنَ مِثْلِ الدِّبْرِهِ والقِمِّطَرُ : ما يُصانُ فِيهِ الكُتُبُ وهو شَيْبُهُ سَفَطٌ يُسَفُّ مِنْ قَصَبٍ كالقِمِّطَرَةِ وبالتّشديد شاذٌّ وقال ابنُ السِّكِّيتِ : لا يُقالُ بالتّشديد . وَيُنشد : .

لَيْسَ بِعِلْمٍ ما يَعْري القِمِّطَرُ ... ما العِلْمُ إِلَّا ما وَعَاهُ الصِّدْرُ والجمْعُ قِمِّطَرٌ . وذكرُ الجوهريّ هذه اللفظةَ بَعْدَ قَطْمَرٍ وَهَمْ وَهَذَا مَوْضِعُهُ ؛ هكذا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَقَلَّده المصنّفُ على عادَتِهِ . وقال البَدْرِيُّ القَرَّافِيُّ : أَيُّ فَكأَنَّه لم يَذْكَرْ شَيْئاً فلذا كَتَبَها المُصَنِّفُ بِالْحُمِّرَةِ . قال شَيْخُنَا : وهو وَهَمْ فَإِنَّه بَعْدَ أَنْ تَعَرَّضَ لَهَا . لا يُقالُ : كأَنَّه لم يَذْكَرْها وَأَمَّا التَّرتيبُ الَّذِي اعْتَمَدَهُ المُصَنِّفُ فَإِنَّ الجَوْهَرِيَّ اعْتَمَدَ خِلافَهُ ولم يَعْيَأْهُ بالتَّرتيبِ الَّذِي يَقْصِدُ المُصَنِّفُ إِلَيْهِ إِلَّا إِذَا دَعَتْهُ لَه صَرُورَةٌ صَرَفِيَّةٌ ولذلك يُدْخِلُ أَحْيَاناً بعضَ الموادِّ قَصْداً للاختصارِ والمُصَنِّفُ لم يَطَّلِعْ على

أَسْرَارِ اصْطِلَاحِهِ فَكُلُّ مَا نَعَقَتَ لَهُ نَاعِقَةً صَعَقَتَ لَهَا صَاعِقَةً وَلَيْسَ كَذَلِكَ دَأْبُ
الْمُحَقِّقِينَ فَتَأْمَلُ . قَلْتُ : لَا فَرَقَ بَيْنَ تَرْتِيبِ الْمُصْنَفِ وَالْجَوْهَرِيِّ كَمَا
يُعْلَمُ مِنْ سِيَاقِهِمَا وَلَيْسَ كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا وَالْحَقُّ هُنَا بِيَدِ الصَّاعَانِيِّ وَالْمُصْنَفِ فَإِنَّ
إِرَادَةَ الْجَوْهَرِيِّ هَذِهِ الْمَادَّةَ بَعْدَ قَطْرِ مِمَّا يُؤْهِمُ أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ وَأَنَّ
أَصْلَهَا قَطْرٌ فَالصَّوَابُ أَنَّ يُذَكَّرَ فِي مَوْضِعِهِ وَمَطَّسَنَتْهُ وَهُوَ إِمامٌ أَهْلُ التَّحْقِيقِ
وَمِثْلُهُ هَذَا لَمْ يَكْدُ يَخْفَى عَلَيْهِ إِلَّا أَنْزَلَهُ سَبَقَ قَلَامُهُ وَلَمْ يَتَرَسَّ وَفِيهِ
وَقَوْلُ شَيْخِنَا : إِلَّا إِذَا دَعَتْ ضَرْوَرَةَ الْخِ قَلْتُ وَأَيُّ ضَرْوَرَةٍ أَكْبَرُ مِنْ هَذِهِ
فَتَأْمَلُ بِالْإِنْصَافِ وَدَعُ سَبِيلَ الْإِعْتِسَافِ . وَالْقِمَاطِرُ : الْمِقْطَرَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي
أَرْجُلِ النَّاسِ نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْمِقْطَرَةُ فِي مَوْضِعِهِ قَرِيبًا .
وَالْقِمَاطِرِيُّ : مَشْيِيَةٌ فِي اجْتِمَاعٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَمِنْ الْأَحْجَاجِ : مَا أَبْيَضُ
شَطْرًا أَسْوَدُ طَهْرًا يَمْشِي قِمَاطِرًا وَيَبُولُ قَطْرًا ؟ وَهُوَ الْقُنْفُذُ .
وَيَمْشِي قِمَاطِرًا أَيُّ مُجْتَمِعًا . وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ فَقَدِمَ طَرْتَهُ .
وَقِمَاطِرَ اللَّيْنِ بِالْبِنَاءِ عَلَى الْمَجْهُولِ وَأَخَذَهُ قِمَاطِرٌ كَعُلابِطٍ : وَهُوَ
خَيْثُ يَأْخُذُهُ مِنَ الْإِنْفِخَةِ كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَكَلَابُ قِمَاطِرِ الرَّجْلِ :
بِهِ عُقَّالٌ مِنْ أَعْوَجَاجِ سَاقِيهِ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ كَلَابًا :
" مُعِيدِ قِمَاطِرِ الرَّجْلِ مُخْتَلَفِ الشَّيْءِ بِأَشْرَ نَيْثِ شَوْكِ الْكَفِّ شَشْنِ
الْبَرَاثِنِ وَيَوْمٌ قِمَاطِرٌ كَعُلابِطٍ وَقِمَاطِرِيرٌ وَكَذَا مُقَمَاطِرٌ : مُقَبِّضٌ مَا
بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ لِشِدَّتِهِ وَقِيلَ : شَدِيدٌ غَلِيظٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
بَنِي عَمَّ نَا هَلْ تَذَكُرُونَ بِلَاءَنَا ... عَلَيْهِمْ كَمَا إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ
قِمَاطِرٌ